الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية

(دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض)

The Artificial intelligence in developing digital professional practice among female social workers in Saudi universities

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٤/٢٥
تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٥/١٠
تاريخ القبول ٢٠٢٤/٥/١٨

إعداد

د. حمده بنت عبد الله الفرائضي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك – بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
بالرياض المملكة العربية السعودية

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الأول مارس ٢٠٢٤م

الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية

اعداد وتنفيذ

د. حمده بنت عبد الله الفرائضي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك – بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
بالرياض المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي، وتقديم مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية، وننتمي الدراسة إلى نمط البحوث الوصفية، ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، وبلغ عددهن (٦٣) أخصائية اجتماعية، واعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي استمارة استبيان، وأوضحت النتائج أن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، قد تمثل في: التقليل من الأعباء الإدارية الروتينية في العمل المهني، المساعدة في رقمنة الحالات الفردية التي أتابعها، وأن أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية قد تمثلت في: ضعف القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي، ضعف ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية، وأن الآليات المقترحة قد تمثلت في: بناء رؤية واضحة للجامعة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المهني، عقد الورش التدريبية الدورية لتطوير الممارسة المهنية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تنظيم القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية:, الذكاء الاصطناعي- مدخل- تطوير- الممارسة المهنية الرقمية- الأخصائيات – الجامعات السعودية.

The Artificial intelligence in developing digital professional practice among female social workers in Saudi universities

Abstract

The study aimed to reveal the role of artificial intelligence in developing digital professional practice among female social workers in Saudi universities, identify the most prominent challenges facing the use of artificial intelligence, and present a set of proposed mechanisms to activate the use of artificial intelligence in developing digital professional practice. The study belongs to the descriptive research style. The study population is represented by all female social workers at Princess Noura bint Abdul Rahman University in Riyadh, and their number reached (63) social workers. The study relied on a main tool, which is a questionnaire form, and the results showed that the role of artificial intelligence in developing digital professional practice among female social workers in Saudi universities has... These include: reducing routine administrative burdens in professional work, helping to digitize the individual cases that I follow, and that the most prominent challenges facing the use of artificial intelligence in developing digital professional practice have been represented in: the weakness of the legal and legislative rules that protect against the risks of exploiting artificial intelligence, the weakness of The compatibility of artificial intelligence applications with the elements of professional practice, and that the proposed mechanisms were: building a clear vision for the university in employing artificial intelligence applications in the professional field, holding periodic training workshops to develop professional practice through artificial intelligence applications, organizing legal and legislative rules that protect against the risks of exploiting intelligence. Artificial.

Keywords: **artificial intelligence – introduction – development – digital professional practice – female social workers – Saudi universities**

المقدمة:

يعد القرن الحادي والعشرين قرن رقمنة المعلومات، وهو الجانب الذي يشمل التغييرات الجذرية في نماذج العمل، وبالوقوف على واقع التغيرات المتسارعة والنقلات النوعية التي تشهدها التكنولوجيا الرقمية في عالمنا وما أفرزته من فرص وتحديات أمام المنظومة التعليمية؛ أضحت النظم مسؤولة عن تكوين رأس المال البشري في ضوء ما تطلبه التنمية الشاملة في القرن الحادي والعشرين؛ مدعوة الآن أكثر من أي وقت إلى تطوير ذاتها وتجديدها بمواكبة متطلبات هذا القرن (Sharma,2017,P12).

ويتطلع العالم اليوم أن يمتلك الطلاب عددًا من المهارات اللازمة، ومنها: مهارة تقنية المعلومات والاتصال؛ حيث يكون الطلاب قادرين على استخدام التقنية كأداة للبحث والتطوير؛ وأدوات الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي، على نحو ملائم للوصول إلى المعلومات وإدارتها بقصد المعرفة واكتساب القدرة على مواجهة التحديات مستقبلًا بمختلف مجالات الممارسة المهنية (ترلينج، فادل، ٢٠١٣: ٨٣٣)

ويعد الذكاء الاصطناعي الركيزة الأساسية للثورة الصناعية الرابعة التي يعيشها العالم اليوم، والعمود الفقري لها، ونقطة التحول الهامة في هذا العصر، حيث تخطى العالم به عصر "تقنية المعلومات" التي يعتمد الإنسان فيها على الحاسوب في عملية جمع البيانات واسترجاعها، بينما تتم عملية الاستدلال والاستنتاج واتخاذ القرارات اعتمادًا على هذه البيانات من جهة الإنسان نفسه لا من جهة الحاسوب ليتجاوز العالم اليوم هذه النقطة، وتصير الحواسيب هي التي توجد الحلول وتتخذ القرارات بدلًا من الإنسان، وبناءً على العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة فقد صارت الحواسيب قادرة على محاكاة السلوك البشرى المتسم بالذكاء (البرعي، ٢٠٢٠: ٢٣).

ويعدّ الذكاء الاصطناعي "Artificial Intelligence" أحد فروع علم الحاسوب، وإحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، وقد تأسس على افتراض أن ملكة الذكاء يمكن وصفها بدقة بدرجة تمكن الآلة من محاكاتها. وهو مصطلح يتكون من كلمتين، هما: الذكاء، والاصطناعي. ويقصد بالذكاء: القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة؛ أي القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة. فمفاتيح الذكاء هي: الإدراك والفهم، والتعلم. أما كلمة الاصطناعي: فتطلق على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الأشياء تمييزًا عن الأشياء الموجودة بالفعل والمولدة بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان، وعلى هذا الأساس يعني الذكاء الاصطناعي بصفة عامة: الذكاء الذي يصنعه أو يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب، وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي هو علم الآلات الحديثة (ياسين سعد، ٢٠١٢).

لقد أصبحت أنظمة الذكاء الاصطناعي مصطلحًا شائعًا في جميع المجالات وبمختلف الأنواع، إذ تم توظيفها في المجالات التقنية، والعلمية، والعلوم الإنسانية، وتعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على تطوير أداء المؤسسات، وتحسين مخرجاتها من خلال ارتباطها بالعديد من المهام، كتقويم أداء العاملين، ومساعدة الإدارة في عملية اتخاذ القرار، بالإضافة إلى تحليل البيانات وقياسها من خلال مؤشرات الأداء والوصول إلى البيانات التي تعكس الأداء الفعلي للمؤسسات بشكل أكثر دقة وواقعية، مقارنة بما يمكن أن يتوصل إليه استخدام الأنظمة التقليدية المعتمدة على الموارد البشرية؛ فيهتم الذكاء الاصطناعي بتصميم الأنظمة التي توضح الذكاء الإنساني: (فهم اللغة – تعلم معلومات جديدة – الاستدلال – وحل المشاكل)، ويقوم بالكشف عن أوجه النشاط الذهني الإنساني التي من أمثلتها:

الفهم، الإبداع، التعليم، الإدراك، حل المشكلة، الشعور؛ وذلك بهدف تطبيقها على الحاسبات الآلية (خوالد وآخرون، ٢٠١٩).

أولاً: مشكلة الدراسة:

يتزايد استخدام التقنيات الرقمية في ممارسة العديد من المهن من استخدام أنظمة المراسلة الفورية إلى بناء قواعد البيانات، حتى أدوات صنع القرار، ومما لا شك فيه أن الاعتماد على المهارات الرقمية في ممارسة المهنة المختلفة له دور رئيس في دفع عجلة التنمية للمجتمع الإنساني من خلال الاستفادة من كافة معطياتها وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة؛ حيث يعد النمو المتصاعد للتقنيات الرقمية نموًا للفرص، فقد وفرت فرصًا جديدة للتعلم والعمل والتفاعل الاجتماعي، ومعرفة التحديات التي تعوق من استخدام المهارات المهنية بمختلف المؤسسات (عوض، محمود ، ٢٠٢٠، ص١٢١).

وتشير الدراسات إلى أن التقنيات الرقمية في الخدمة الاجتماعية تعزز توافر المعلومات ومشاركتها، وهذا يوفر الوقت ويزيد من فعالية التدخلات، بالإضافة إلى ذلك فإن التوثيق في نظم المعلومات لملخصات المحادثات والإجراءات المتخذة مع العملاء يعزز الشفافية وإمكانية تتبع التدخلات، مما يسهل نقل القضايا بين المهنيين. ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة (حسن وأبو صالح، ٢٠٢٠) التي توصلت وضع تصور مقترح لتحقيق متطلبات تطوير التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء التحول الرقمي. ودراسة عامر (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها التوصل لتصور مقترح لتحفيز دافعية الإنجاز في كل من الجانب (المادي والمعنوي) لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة خدمة الفرد في ظل التحول الرقمي للتعليم الجامعي. ودراسة سارة بينك & هاري فيرجسون & لورا كيلي (Harry Ferguson & Laura Kelly,2022التي أشارت إلى أن الرقمنة أصبحت الآن عنصرًا حتميًا وضروريًا لممارسة الخدمة الاجتماعية، والذي يجب فهمه على أنه ممارسة مختلطة تدمج الممارسات الرقمية مثل مكالمات الفيديو والتفاعلات وجهًا لوجه، وأوصت انه يجب أن تكون الخدمة الاجتماعية الرقمية عنصرًا هاماً لمستقبل الممارسة.

وتؤكد العديد من التقارير العالمية أن هناك توجه قوي لتحديد المتطلبات الأساسية للمهارات المهنية الرقمية، وكيفية تعزيزها من خلال إعداد وتدريب المعلمين والطلاب بمؤسسات التعليم الجامعي، ولا يقتصر هذا الاهتمام على الدول ذات الاقتصاد القوي التي لها تاريخ في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم فحسب بل ويمتد أيضًا إلى البدان النامية (Daebl,2016,87) وهذا تؤكده دراسة (Grand&other,2017) أن متطلبات تنمية المهارات المهنية الرقمية تتمثل في: الاستعداد التقني والاستعداد البشري الذي يتمثل في ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للمعلمين والمتعلمين والتفاعل الإلكتروني لديهم وتوفر الإطارات التي تحدد المهارات الضرورية، بالإضافة إلى الاستعداد النفسي عند التعامل مع المعطيات الجديدة وقبولهم لها.

وأكدت دراسة (Liliana,ezevhi,2014,) أنه يختلف استخدام المهارات المهنية الرقمية تبعًا لاختلاف الثقافة المجتمعية وقدرات المجتمعات على استخدام التكنولوجيا واختلاف ممارسة الأدوار للأخصائيين الاجتماعيين، لذلك يجب الاهتمام بتدريب كافة العناصر بمختلف القطاعات على استخدام المهارات المهنية الرقمية باختلاف أنواعها للتعامل مع العديد من المشكلات المستحدثة.

كما أكددت دراسة عفيف (٢٠١٩) أن للذكاء الاصطناعي الكثير من المزايا ويستخدم في العديد من المجالات سواءً في مجال التعليم، والعمل، لمعالجة البيانات؛ وفي مجال الروبوتات وتعلم الالة، والتعلم التلقائي، وحتى على مستوى البنك والتأمين؛ فهو يتيح تطوير علاقة العملاء من خلال

تطوير العلاقة بين العميل وتقليل المخاطر والاحتيال.

كما أكدت دراسة لايت وآخرون (Leite, A.F.,et.al 2020) أن زيادة تخزين المعلومات والبيانات وأشكال المعرفة تؤدى إلى تطوير تقنيات جديدة يمكن أن تساعد في إنجاز المهام المعقدة في المجالات المختلفة، مثل: تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتشخيص الأمراض وتصنيفها والتنبؤ بها، وتخطيط العلاج؛ ولتقييم النتائج والتنبؤ بها، مما يقلل من احتمالات الأخطاء البشرية.

بينما هدفت دراسة (حلاوة، ٢٠٢٠) إلى التعرف على متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠؛ وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدى إلى الريادة والتميز، وتوصى الدراسة بضرورة توافر بنية تكنولوجية تسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها. وهدفت دراسة (كبداني وبادن، ٢٠٢١) إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي ودورها في ضمان جودة التعليم، وتوصى الدراسة بضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية أيضًا.

وقد أشارت دراسة (Keith& Others, 2021) إلى تحديد صعوبات استخدام المهارات المهنية الرقمية لدى الطلاب الخريجين من جامعة متشجان الأمريكية، وتوصلت إلى أن هناك كثير من الطلاب لديهم نقص في الكفاءة التقنية تتحدد في: صعوبة الاستخدام والتدريب بما يحقق العلاقة الإيجابية بين المهارات المهنية الرقمية والتطلعات التعليمية. ودراسة (Raija&others,2021) التي هدفت إلى التعرف على تحديات كفاءة المهارات المهنية الرقمية لمهنة المشتغلين بمهنة التدريس بغض النظر عن خلفيتهم وقدراتهم العلمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف واضح بين المشتغلين بمهنة التدريس.

وتنتمي دراسة خليل (٢٠٢٢) إلى بحوث تحليل المستوى الثاني الهادفة إلى المراجعة المنهجية التحليلية للبحوث العلمية المنشورة حول موضوع محدد. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في بروز الاتجاهات المعنية ببيان التحديات والعوامل المؤثرة على أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية. وكانت أهم هذه التحديات التشكك حول أخلاقية العلاقة بين ممارسي العلاقات العامة ومؤثري وسائل التواصل الاجتماعي، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات الضخمة في أداء مهام العلاقات العامة الرقمية. وطرحت الدراسة رؤية مستقبلية وأجندة بحوث مقترحة في مجال أخلاقيات الممارسة الرقمية للمهنة.

ولقد أصبحت تنمية المهارات الرقمية من الموضوعات الهامة التي فرضت نفسها بكافة الميادين وحظيت باهتمام الدول ومختلف المؤسسات التعليمية؛ حيث يتميز العصر الحالي الذي نعيشه بسرعة التغير، بالإضافة إلى التقدم الملحوظ بمجال الاتصالات الرقمية مما يحتم على مختلف المعلمين والمتعلمين ضرورة الالمام بالمهارات المهنية التي يطلبها سوق العمل، وأن يتكيفوا مع المتغيرات السريعة المرتبطة بطرق الممارسة لمقابلة احتياجات المستفيدين، ومحاولة تنمية الوعي بأهمية استخدام المهارات الرقمية في الوقت المعاصر (عبد الحكيم، علي، ٢٠٢١، ٢٤١) وهذا ما تشير إليه دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩، ٧٥) من أهمية تنمية الوعي باستخدام المهارات الرقمية لتنمية الكفاءة لدى المتعلمين؛ مما يدعم التعايش مع المتغيرات المعاصرة.

ويشير هاسكفيتز (Haskvitz,2019,p.78) أن تحسين وتطوير الممارسة المهنية الرقمية قائم باستمرار، حيث كانت الممارسة المهنية محدودة بقاعات الدراسة فقط؛ ولكن أصبح التعليم اليوم مختلفًا، فقد تعددت أدواره وأساليبه، حيث بات على الطلاب والمعلمين توظيف تقنيات هذا العصر

لاكتساب العديد من القدرات والمهارات؛ مما يساعد في تطوير التعليم والممارسة المهنية مستقبلًا. كما قامت دراسة (Matti Nelmarkka&Others,2021) بتحليل الممارسات المهنية للمعلمين من خلال اختبارات بوسائل متعددة، من ضمنها: استخدام الوسائل التقنية، وأشارت النتائج إلى أن استخدام المهارات الرقمية يوفر الوقت والجهد وزيادة التراكم المعرفي بشكل ملحوظ؛ مما يدفع بالاعتماد على الوسائل التقنية لتحقيق مستوى أفضل من الممارسة المهنية داخل المؤسسات التعليمية.

ويعتمد نجاح الممارسات المهنية الرقمية على توفر مجموعة من المهارات المهنية والمهارات المعرفية والإدارية والمهارات المرتبطة بالعلاقات بين الأفراد، فعندما يكتسب الفرد العديد من المهارات والقدرات يتمكن من القيام بدوره مع فريق العمل ومع الحالات الفردية؛ حيث تعتبر الممارسات المهنية هي المعيار الحقيقي لنجاح الممارسة المهنية؛ لأنها توفر المؤشرات المناسبة التي يمكن أن تكون أساس لقياس الممارسات المهنية الناجحة (فؤاد ٢٠١١، ص ٢٢١٩).

لذلك أصبح الاهتمام بتعليم ودراسة عائد استخدام مهارات الخدمة الاجتماعية بكفاءة من القضايا الهامة التي توليها المهنة كل اهتمامها ورعايتها، وهذا ما جعل كثيرون من علماء وممارسي الخدمة الاجتماعية يؤكدون ويتفقون في الوقت الحاضر – أكثر من أي وقت مضي – على أن يكون هناك احتياج لرصد وتنصيف هذه المهارات في مجالات العمل المهني المختلفة، وتطوير وتنمية استخدامها بما يعود بالنفع على الارتقاء بمستوى الخدمات والأنشطة التي تقدم للعملاء، وإذا أراد الإخصائي الاجتماعي أن يضبح أكثر فاعلية لا بد أن تكون لديه القدرة على الاختيار والاستخدام الأمثل للممارسات المهنية المختلفة (سعد الله، ٢٠١٠، ص٢٢٦٣).

ويؤكد الواقع التعليمي على مدى صعوبة تحقيق ممارسات مهنية متميزة بعيدًا عن معايير مهنية تربوية تثمر عن إعداد مهني تربوي يتناسب مع المجال النوعي للمعلمين، مما يؤدي إلى دعم مفردات البيئة التعليمية بصورة إجرائية. ويأتي تطوير الأداء المهني عبر ممارسات تدريسية متكررة تحمل في طياتها المزيد من المستجدات التي تلبي الفكر التربوي المتجدد ليتناسب مع طبيعة الخبرات التعلمية المستهدفة، والتي تتسم بالثبات النسبي لتحقيق ممارسات مهنية متجددة تمكنه من القيام بواجباته المتعددة (حمدي والشهراني، ٢٠٢١، ص٤١٠).

فالممارسات المهنية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس لا تزال جوهر العمل بالجامعة، فهيئة التدريس تمثل قلب تلك المؤسسات، وذلك باعتبارهم المسيطرون على عمليات إنتاج المعرفة ونشرها، فإذا لم تكن الهيئة على درجة كافية من الفعالية والكفاءة فإن ذلك من شأنه أن ينعكس على مستويات وجودة ما تقدمه الجامعات من تعليم وبحث علمي وخدمة للمجتمع (علي، ٢٠٠٨، ص ٢٣٤).

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي اهتمت بالكشف عن مدى توافر الممارسات والكفايات التكنولوجية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم الركيزة الأساسية التي يقع عليها العبء الأكبر في قيام الجامعة بوظائفها المنوطة بها من ناحية، وفي تحقيق كفاءة التعلم وتلبيته لاحتياجات الطلبة من ناحية أخرى، ومن هذه الدراسات: دراسة العنزي (٢٠٢٢) والتي سعت للتعرف على مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بالسعودية. ودراسة العملة (٢٠٢٢) والتي سعت للتعرف على مدى توافر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل. ودراسة عمايرة (٢٠١٩) والتي تناولت درجة توفر الكفايات

التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

ويشير تقرير برنامج التحول الرقمي (٢٠٢١) إلى أن المملكة العربية السعودية أصبحت من القوى الفاعلة على الساحة الدولية في امتلاكها للقوة السيبرانية، ومن أهم مؤشرات هذه القوة: الحصول على لقب الدولة الأكثر تقدمًا في التنافسية الرقمية، وتحقيق المرتبة الثانية في تخصيص النطاقات الترددية، وتغطية المناطق النائية بالنطاق العريض اللاسلكي، والارتقاء بجودة الخدمات الرقمية المقدمة للمستفيدين، واطلاق أكبر مركز سحابي متقدم لجوجل في المملكة، وتحفيز ريادة الأعمال الإلكترونية، واطلاق مبادرة العطاء الرقمي، وتدشين مبادرة مهارات المستقبل. ..الخ (إدارة التواصل والإعلام، ٢٠٢١). كما كشفت إحصائية وزارة التعليم لتفعيل التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية عن أن استخدام الجامعات للبيئات والمنصات الرقمية تضاعف من قبل، ومنها: جامعة الملك سعود، والتي وصل عدد المستخدمين لمنصاتها حوالي (٣٠٤٥٢) فردًا، وبلغت عدد التقويمات الإلكترونية حوالي (٤٠٧٩)، والملفات الإلكترونية المستعرضة حوالي (٣٨٢٦) ملفًا؛ وهو ما يشير إلى ارتفاع ملحوظ في استخدام البيئات الرقمية (وزارة التعليم، ١٤٤١).

وفي ظل التكنولوجيا الرقمية المعاصرة أشار هانو (Hanno,2020) إلى بعض التوصيات من أجل تحسين الأداء في البيئة الرقمية، تتمثل في التخطيط للأولويات، مع اختيار الوسيلة والتقنية المناسبة للقائد والجمهور من البرامج المعروفة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي Social Media وزووم Zoom وقوقل وهنق أوت Google Hangoutللممارسات المهنية التعليمية والإدارية، والاهتمام بالبريد الإلكتروني ومتابعته باستمرار، وأن يراعي في تعامله الجانب الإنساني، وهي ما تتلخص في مهارات إدارية وتعليمية وتقنية واجتماعية ينبغي توافرها في عضو هيئة التدريس، والعمل على تنمية مهاراته وقدراته عبر منصات التدريب الإلكترونية التي توفرها العديد من المؤسسات؛ إما بالطرق التزامنية أو غيرها، حتى تتوافر لديه القدرة على التفاعل بإيجابية مع المعطيات الجديدة.

وانطلاقًا من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م فيما يخص المجال التعليمي وآليات تطويره وفق ممارسات ومعايير مهنية تتسم بالعالمية وتفرز نواتج تعليمية تلبي الاحتياجات وتواكب متغيرات ومتطلبات العصر الحالي، فقد تطلب الأمر بذل الجهود العلمية التي تبدأ بالكشف عن واقع الممارسات المهنية وفق المعايير المهنية.

وبناء على ما سبق فقد فرض التحول الرقمي على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر ادراكًا ومرونة في العمل، وقدرة على التجديد والابتكار، وبهذه السمات تتمكن من مواكبة العصر ومواءمة الاحتياجات المتجددة بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها والسير نحو النجاح (عبد الحميد، ٢٠١٦).

وبما أن الأخصائيات هن المحرك الأساسي في إطار المساعدة في رفع مستوى العملية التعليمية بكل جوانبها، والارتقاء بجودة البحوث والابتكارات والتطبيقات وخدمة المجتمع المحيط، فإن حتمية استمرار تنمية أنفسهم في كافة النواحي ترتبط بتجويد مهنتهم بصورة حتمية تفرضها التحديات والفرص المتاحة أمام الأخصائيات في ظل تحرك مؤسساتهم الجامعية نحو تحقيق الجودة المنشودة وفي ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعددة التي فرضتها طبيعة العصر.

وبناء على توصيات العديد من الدراسات العلمية الحديثة مثل: دراسة الخطيب والخطيب (٢٠٢١)، ودراسة الصباحي (٢٠٢١) ودراسة العواضي (٢٠٢٠) والتي أوصت بضرورة وأهمية توظيف الممارسات التكنولوجيا الرقمية في التعليم، وهذا ما

أكدته دراسة شاكر (٢٠٢٢) من أن توظيف التحول الرقمي في التعليم الجامعي له انعكاسات إيجابية على العملية التعليمية بدرجة كبيرة جدًا، وأن استخدام التكنولوجيا الرقمية يسهم في ضمان جودة التعليم؛ لذلك جاء هذا البحث لتعزيز الدراسات السابقة من خلال التعرف على دور الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم.

واستناداً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما واقع الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

ثانياً تساؤلات الدراسة:

١. ما دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

٢. ما أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

٣. ما الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

ثالثاً: **أهداف الدراسة**:

١. الكشف عن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية.

٢. الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية.

٣. تقديم مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية.

رابعاً: **أهمية الدراسة**:

(١) الأهمية النظرية العلمية:

١. تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها تتناول موضوعًا يتسم بالأهمية، وتسلط الضوء على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالممارسات المهنية الرقمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر الأخصائيات.

٢. تبرز الدراسة أهمية تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي مع الظروف الطارئة المختلفة مما يدعم التعامل معها بطرق غير تقليدية.

٣. أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيات الاجتماعيات بالجامعات.

٤. يمكن أن تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي حلولًا وخدمات ذكية وآمنة ومستدامة من أجل التنمية والنمو الاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع.

٥. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي ستتناول الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الأخصائيات ، وقد يساهم الأدب النظري للدراسة في إثراء المكتبة العربية عامة والمكتبة السعودية خاصة.

(٢) الأهمية التطبيقية العملية:

١. تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة في محاولتها الإسهام في توجيه نظر العاملين في قطاع التعليم بأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية.

٢. كما يؤمل من هذه الدراسة أن تفيد كل من أصحاب القرار في الجامعات، وذلك بتزويدهم بمعلومات حول واقع توظيف الذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات لتحسين هذا الواقع.

٣. قد تفيد الدراسة الحالية المخططين، وذلك بتزويدهم ببعض عقبات تطبيق الذكاء الاصطناعي ليتمكنوا من التخطيط لتجاوزها.

٤. كما قد تفيد الدراسة القائمين على المؤسسات التربوية، وذلك لتحسين توظيف الذكاء الاصطناعي.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

(١) مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكى أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلًا من الإنسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة بأسلوب منطقي ومنظم (محمود، ٢٠٢٠: ١٨).

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه المجال الذي يسعى إلى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج على الحواسيب التي تقلد الأفعال أو الأعمال أو التصرفات الذكية (رأفت عاصم، ٢٠١٥: ٤٤).

ويعرف بلهاريت وآخرون (Belharet,et al.,2020) الذكاء الاصطناعي بأنه: أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الأجهزة الحاسوبية، أو التكنولوجيا بشكل عام، إضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يتميز بقدرة الأجهزة التكنولوجية على القيام بالعديد من المهام المشابهة للمهام التي تقوم بها الموارد البشرية؛ كقيادة السيارات والتعرف على الصور، بالإضافة إلى تمييز الأصوات، والروبوتات الناطقة. ويرى نيكيتاس وآخرون (Nikitas,et al.,2020).

فالذكاء الاصطناعي مفهوم قوي لا يزال في مهده، ولديه القدرة على التطور إذا تم استخدامه بشكل صحيح كوسيلة من أجل التغيير نحو الإيجابية، والذي يمكن أن يعزز التحولات المستدامة إلى نماذج للعيش أكثر كفاءة في استخدام الموارد بمختلف أنواعها. وأكد رحمت زاده وفالي زاده –حقي ودباغ– (Rahmatizadeh,Valizadeh-Haghi&Dabbagh,2020) أن الذكاء الاصطناعي يتمثل في قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من خلال تفسير البيانات التي تتلقاها من بيئتها، والتعلم منها، واستخدام هذه البيانات، والمعلومات لإكمال المهام بنجاح، حتى في أكثر السيناريوهات غير المتوقعة والجديدة.

وتعرف الباحثة الذكاء الاصطناعي إجرائيًا بأنه: مجموعة من القدرات العقلية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتي تؤدى إلى تطوير أساليب متطورة للقيام بالممارسات المهنية بشكل أفضل، كما تسهم هذه الممارسات في المساعدة على حل المشكلات مما يؤدى إلى توليد الحلول الناجحة في الوقت المناسب والمطلوب.

(٢) مفهوم الممارسات المهنية:

تعرف الممارس المهنية بأنها كل المهام والمسؤوليات والأدوار والأنشطة التي يمارسها المعلمين مهنيًا لتحسين المخرجات التعليمية وتجويدها (العمرات، ٢٠٢٠، ٤٢٥) وهي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الموقف التعليمي بهدف تيسير عملية التعلم، وتوجيه المتعلم نحو البحث والاستقصاء من أجل الوصول إلى المعرفة (محمود وآخرون، ٢٠١٦، ١٢١).

الممارسات المهنية (إجرائيًا): هي المهام والواجبات الأكاديمية والمهنية الرقمية التي يقوم بأدائها عضو هيئة التدريس في الجامعات على نحو فعال داخل الجامعة تعليمًا وبحثًا وخدمة لها وللمجتمع خارجها معتمدًا في ذلك على كفاءته وتميزه واستمراره في تطوير إمكاناته ومهاراته مع تحليه بأخلاقيات العمل الجامعي.

سادساً: حدود الدراسة:

(١) الحدود الموضوعية: الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.

(٢) الحدود البشرية: الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.

(٣) الحدود المكانية: مدينة الرياض.

(٤) الحدود الزمانية: ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

ننتمي هذه الدراسة إلى نمط البحوث الوصفية وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، ويعد هذا المنهج من أنسب المناهج للدراسية الوصفية بصفة عامة ولموضوع الدراسة بصفة خاصة.

(٢) مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، وقد بلغ عددهن (٦٣) أخصائية اجتماعية.

(٣) أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي استمارة استبيان للأخصائيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، وقد تم تصميم الاستمارة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تحديد أبعاد الاستبيان كما يلي:

وصف وتصحيح الاستبيان: يتكون الاستبيان من (٥٠) عبارة تقيس الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، وقد تمثلت محاور الاستبيان في:

١. دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، وعدد العبرات (٢٠) عبارة.

٢. أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، وعدد العبرات (١٥) عبارة.

٣. الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، وعدد العبرات (١٥) عبارة.

بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (العمر- المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل- جهة العمل- المسمى الوظيفي- الحصول على دورات تدريبية- عدد الدورات التدريبية - نوعية الدورات التدريبية- أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية).

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبيان وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق- إلى حد ما- غير موافق)، فإذا كانت إجابة المبحوث (موافق) يحصل على (٣) درجات وإذا كانت (إلى حد ما) يحصل على (٢) درجتان، وإذا كانت (غير موافق) يحصل على (١) درجة واحدة.

صدق الاستبيان: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها الاستبيان، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق الاستبيان ما يلي:

(١) صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وعددهم (٥) من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

(٢) صدق البناء: ويعبر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبيان على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائيًا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيا، وتم حساب صدق العبرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين العبرات التي ستبقى في الاستبيان، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبل الباحثة تبعاً لأهداف الاستبيان أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقاً بنائياً، واعتمدت الباحثة محك الدلالة معاملاً للفصل بين الأسئلة، واستقر الاستبيان على (٥٠) عبارة.

واعتمدت الباحثة في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها، لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٦٥	٠,٠١	١٨	٠,٧٦	٠,٠١	٣٥	٠,٥٣	٠,٠٥
٢	٠,٨٧	٠,٠١	١٩	٠,٩٢	٠,٠١	٣٦	٠,٧٦	٠,٠١
٣	٠,٦٩	٠,٠١	٢٠	٠,٨٣	٠,٠١	٣٧	٠,٨٨	٠,٠١
٤	٠,٩٢	٠,٠١	٢١	٠,٧٦	٠,٠١	٣٨	٠,٦٥	٠,٠١
٥	٠,٦٩	٠,٠١	٢٢	٠,٩٢	٠,٠١	٣٩	٠,٦٥	٠,٠١
٦	٠,٨٦	٠,٠٥	٢٣	٠,٧٦	٠,٠١	٤٠	٠,٦٩	٠,٠١
٧	٠,٨٣	٠,٠١	٢٤	٠,٨٠	٠,٠١	٤١	٠,٩٢	٠,٠١
٨	٠,٨٦	٠,٠١	٢٥	٠٠,٧١	٠,٠١	٤٢	٠,٤٨	٠,٠٥
٩	٠,٩٢	٠,٠١	٢٦	٠,٨٨	٠,٠١	٤٣	٠,٦٥	٠,٠١
١٠	٠,٧٦	٠,٠١	٢٧	٠,٨٧	٠,٠١	٤٤	٠,٩٢	٠,٠١
١١	٠,٨٤	٠,٠١	٢٨	٠,٤٨	٠,٠٥	٤٥	٠,٨٧	٠,٠١
١٢	٠,٨٠	٠,٠١	٢٩	٠,٨٧	٠,٠١	٤٦	٠,٦٩	٠,٠١
١٣	٠,٧٦	٠,٠١	٣٠	٠,٨٣	٠,٠١	٤٧	٠,٦٥	٠,٠١
١٤	٠,٨٠	٠,٠١	٣١	٠,٧١	٠,٠١	٤٨	٠,٧٦	٠,٠١
١٥	٠,٧٦	٠,٠١	٣٢	٨٣'٠	٠,٠١	٤٩	٠,٦٥	٠,٠١
١٦	٠,٨٠	٠,٠١	٣٣	٠,٧٨	٠,٠١	٥٠	٠,٨٧	٠,٠١
١٧	٠,٧٦	٠,٠١	٣٤	٨٣'٠	٠,٠١			

ويتضح من نتائج الجدول رقم (١) ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى

مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (٢) صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٨	٠,٠١	١٨	٠,٨٧	٠,٠١	٣٥	٠,٤٨	٠,٠٥
٢	٠,٨٣	٠,٠١	١٩	٠,٦٥	٠,٠١	٣٦	٠,٦٥	٠,٠١
٣	٠,٦٩	٠,٠١	٢٠	٠,٦٥	٠,٠١	٣٧	٠,٨٠	٠,٠١
٤	٠,٨٢	٠,٠١	٢١	٠,٨٦	٠,٠١	٣٨	٠,٩٢	٠,٠١
٥	٠,٩٢	٠,٠١	٢٢	٠,٧٦	٠,٠١	٣٩	٠,٨٣	٠,٠١
٦	٠,٥٨	٠,٠٥	٢٣	٠,٨٤	٠,٠١	٤٠	٠,٨٧	٠,٠١
٧	٠,٩٢	٠,٠١	٢٤	٠,٦٥	٠,٠١	٤١	٠,٧٦	٠,٠١
٨	٠,٨٣	٠,٠١	٢٥	٠,٩٢	٠,٠١	٤٢	٠,٥٢	٠,٠٥
٩	٠,٩٢	٠,٠١	٢٦	٠,٨٨	٠,٠١	٤٣	٠,٨٤	٠,٠١
١٠	٠,٨٧	٠,٠١	٢٧	٠,٦٩	٠,٠١	٤٤	٠,٦٥	٠,٠١
١١	٠,٨٧	٠,٠١	٢٨	٠,٥٣	٠,٠٥	٤٥	٠,٨٢	٠,٠١
١٢	٠,٩٢	٠,٠١	٢٩	٠,٩٢	٠,٠١	٤٦	٠,٦٩	٠,٠١
١٣	٠,٧٦	٠,٠١	٣٠	٠,٧٦	٠,٠١	٤٧	٠,٧٦	٠,٠١
١٤	٠,٨٧	٠,٠١	٣١	٠,٦٩	٠,٠١	٤٨	٠,٦٥	٠,٠١
١٥	٠,٨٧	٠,٠١	٣٢	٠,٥٣	٠,٠٥	٤٩	٠,٨٢	٠,٠١
١٦	٠,٩٢	٠,٠١	٣٣	٠,٩٢	٠,٠١	٥٠	٠,٦٩	٠,٠١
١٧	٠,٧٦	٠,٠١	٣٤	٠,٧٠	٠,٠١			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٢) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (٠,٤٨-٠,٩٤) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالي.

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات, وبلغ معامل كرونباخ ألفا (٠.٨٧) للاستبيان ككل, في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown (٠,٩٤) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة.

وقامت الباحثة باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٩) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبيان على عينة الدراسة التي بلغت (٦٣) من الأخصائيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة في مدينة

الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر) باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان) وبتطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبيّن أن معامل الارتباط لأدوات الدراسة ر= (٠,٨٧) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي درجة مناسبة تدل علي تمتع الاستبيان بمستوى ثبات مرتفع.

(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

- التكرارات والنسب المئوية, للتعرف على الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة, وكذلك تحديد الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية.
- معامل ألفاكرونباخ (Cropak alpha) والتجزئة النصفية (Split Half) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

ثامناً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر

م	العمر	ك	%
أ	أقل من ٣٠ سنة	–	–
ب	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	١٥	%٢٣,٨
ج	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٤٠	%٦٣,٥
د	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة	٨	%١٢,٧
الإجمالي		٦٣	%١٠٠
المتوسط الحسابي		٤٣ سنة	
الانحراف المعياري		٠,٨٨	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً للعمر، جاء في الترتيب الأول ذوي العمر (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٦٣,٥%) وفي الترتيب الثاني ذوي العمر (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٣,٨%) وفي الترتيب الثالث والأخير ذوي العمر (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (١٢,٧%). وذلك بمتوسط حسابي (٤٣ سنة) وانحراف معياري (٠,٨٨). وقد يفسر ذلك بتنوع المتوسطات العمرية للأخصائيات الاجتماعيات عينة الدراسة.

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	ك	%
أ	بكالوريوس	٥٢	%٨٢,٥
ب	دبلوم عالي	١	%١,٦

ج	ماجستير	٨	%١٢,٧
د	دكتوراه	٢	%٣,٢
الإجمالي		٦٣	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً للمؤهل العلمي، جاء في الترتيب الأول بكالوريوس بنسبة (٨٢,٥%) وفي الترتيب الثاني ماجستير بنسبة (١٢,٧%) وفي الترتيب الثالث دكتوراه بنسبة (٣,٢%) وفي الترتيب الرابع والأخير دبلوم عالي بنسبة (١,٦%). وقد يفسر ذلك بأن غالبية الأخصائيات من الحاصلات على درجة البكالوريوس وهو ما يتناسب مع طبيعة عملهن بالجامعة.

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل

م	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	ك	%
أ	أقل من ٥ سنوات	١	%١,٦
ب	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣	%٤,٨
ج	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٤	%٢٢,٢
د	من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	٢٨	%٤٤,٤
هـ	من ٢٠ سنة فأكثر	١٧	%٢٧,٠
الإجمالي		٦٣	%١٠٠
المتوسط الحسابي		١٢ سنة	
الانحراف المعياري		٠,٩٥	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل، جاء في الترتيب الأول ذوي الخبرة (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٤٤,٤%) وفي الترتيب الثاني ذوي الخبرة (من ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٧,٠%) وفي الترتيب الثالث ذوي الخبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٢٢,٢%) وفي الترتيب الرابع ذوي الخبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٤,٨%) وفي الترتيب الخامس والأخير ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (١,٦%). وذلك بمتوسط حسابي (١٢ سنة) وانحراف معياري (٠,٩٥).وقد يفسر ذلك بارتفاع معدلات سنوات الخبرة للأخصائيات الاجتماعيات عينة الدراسة، مما يؤهلهن لتوظيف الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية بالجامعات السعودية.

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة طبقاً لجهة العمل

م	جهة العمل	ك	%
١	كلية الطب البشري	٣	%٤,٨
٢	كلية طب الأسنان	٣	%٤,٨
٣	كلية الصحة وعلوم التأهيل	٣	%٤,٨
٤	كلية التمريض	٣	%٤,٨
٥	كلية العلوم	٣	%٤,٨

٦	كلية علوم الحاسب والمعلومات	٣	%٤,٨
٧	كلية إدارة الأعمال	٣	%٤,٨
٨	كلية الصيدلة	٣	%٤,٨
٩	كلية الهندسة	٣	%٤,٨
١٠	كلية علوم الرياضة والنشاط البدني	٣	%٤,٨
١١	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	٤	%٦,٣
١٢	كلية التربية والتنمية البشرية	٣	%٤,٨
١٣	كلية اللغات	٣	%٤,٨
١٤	كلية التصاميم والفنون	٣	%٤,٨
١٥	كلية القانون	٣	%٤,٨
١٦	الكلية التطبيقية	٣	%٤,٨
١٧	معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها	٣	%٤,٨
١٨	معهد اللغة الانجليزية	٣	%٤,٨
١٩	السكن الخاص بالطالبات	٤	%٦,٣
٢٠	مبنى الطالبات A4	٤	%٦,٣
الإجمالي		٦٣	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً لجهة العمل، جاء في الترتيب الأول الأخصائيات بكليات (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السكن الخاص بالطالبات، مبنى الطالبات A4) بنسبة (٦,٣%) وفي الترتيب الثاني الأخصائيات بكليات (كلية الطب البشري، كلية طب الأسنان، كلية الصحة وعلوم التأهيل، كلية التمريض، كلية العلوم، كلية علوم الحاسب والمعلومات، كلية إدارة الأعمال، كلية الصيدلة، كلية الهندسة، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، كلية التربية والتنمية البشرية، كلية اللغات، كلية التصاميم والفنون، كلية القانون، الكلية التطبيقية، معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، معهد اللغة الانجليزية) بنسبة (٤,٨%). وقد يفسر ذلك بأن توزيع الأخصائيات على كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن متقارب إلى حد كبير نظراً لتشابه طبيعة العمل بكل كلية أو قسم علمي.

جدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة طبقاً للمسمى الوظيفي

م	المسمى الوظيفي	ك	%
أ	أخصائية اجتماعية	٤٥	%٧١,٤
ب	أخصائية نفسية	٦	%٩,٥
ج	مشرفة اجتماعية	٩	%١٤,٣
د	باحثة اجتماعية	١	%١,٦
هـ	باحثة علمية مساعدة	١	%١,٦
و	مساعدة إدارية	١	%١,٦
الإجمالي		٦٣	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً للمسمى الوظيفي، جاء في الترتيب الأول أخصائية اجتماعية بنسبة (٧١,٤%) وفي الترتيب الثاني مشرفة اجتماعية بنسبة (١٤,٣%) وفي الترتيب الثالث أخصائية نفسية بنسبة (٩,٥%) وفي الترتيب الرابع والخامس والسادس (باحثة اجتماعية، باحثة علمية مساعدة، مساعدة إدارية) بنفس النسبة (١,٦%). وقد يفسر ذلك بأن غالبية العينة تعمل تحت مسمى أخصائية اجتماعية وهو ما يتناسب وطبيعة عملهن الاجتماعي بالجامعة.

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة طبقاً للحصول على دورات تدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي

م	الحصول على دورات	ك	%
أ	نعم	٥٣	%٨٤,١
ب	لا	١٠	%١٥,٩
الإجمالي		٦٣	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً للحصول على دورات تدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، جاء في الترتيب الأول نعم بنسبة (٨٤,١%) وفي الترتيب الثاني لا بنسبة (١٥,٩%). وقد يفسر ذلك باهتمام إدارة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض بتنظيم الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، لتنمية مهارات العاملين بالجامعة في هذا المجال.

جدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوعية الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي

م	نوعية الدورات	ك	%
أ	دورات في تقنيات الذكاء الاصطناعي	١	%١,٩
ب	دورات في نظم المعلومات	١٥	%٢٨,٣
ج	دورات في الحاسبات والمعلومات	٣٠	%٥٦,٦
د	دورات في تصميم المواقع الالكترونية	١	%١,٩
هـ	دورات في تطبيقات المنصات الالكترونية	٦	%١١,٣
و	أخرى تذكر	–	–
الإجمالي		٥٣	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً لنوعية الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، جاء في الترتيب الأول دورات في الحاسبات والمعلومات بنسبة (٥٦,٦%) وفي الترتيب الثاني دورات في نظم المعلومات بنسبة (٢٨,٣%) وفي الترتيب الثالث دورات في تطبيقات المنصات الالكترونية بنسبة (١١,٣%) وفي الترتيب الرابع والخامس دورات في تقنيات الذكاء الاصطناعي، دورات في تصميم المواقع الالكترونية بنسبة (١,٩%). وقد يفسر ذلك بحرص إدارة

الجامعة على تنوع الدورات التدريبية المقدمة للعاملين بالجامعة في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي.

جدول رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي

م	عدد الدورات	ك	%
أ	دورة واحدة	٤٣	%٨١,١
ب	دورتان	٥	%٩,٤
ج	ثلاث دورات	٢	%٣,٨
د	أربع دورات	١	%١,٩
هـ	خمس دورات فأكثر	٢	%٣,٨
الإجمالي		٥٣	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٠) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً لعدد الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، جاء في الترتيب الأول دورة واحدة بنسبة (٨١,١%) وفي الترتيب الثاني دورتان بنسبة (٩,٤%) وفي الترتيب الثالث والرابع ثلاث دورات وخمس دورات فأكثر بنسبة (٣,٨%) وفي الترتيب الخامس أربع دورات بنسبة (١,٩%). وقد يفسر ذلك بأن الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي تكون حزمة من الدورات يأخذها المتدرب الترتيب مما يجعلهم ينتظرون باقي الدورات في نفس المجال.

جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة طبقاً لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي

م	أوجه الاستفادة	ك	%
أ	ضعيفة	٤	%٧,٥
ب	متوسطة	٢٤	%٤٥,٣
ج	جيدة	٨	%١٥,١
د	جيدة جداً	٧	%١٣,٢
هـ	ممتازة	١٠	%١٨,٩
الإجمالي		٥٣	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (١١) أن: توزيع عينة الدراسة من الأخصائيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض طبقاً لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، جاء في الترتيب الأول الاستفادة متوسطة بنسبة (٤٥,٣%) وفي الترتيب الثاني الاستفادة ممتازة بنسبة (١٨,٩%) وفي الترتيب الثالث الاستفادة جيدة بنسبة (١٥,١%) وفي الترتيب الرابع الاستفادة جيدة جداً بنسبة (١٣,٢%) وفي الترتيب الخامس الاستفادة ضعيفة بنسبة (٧,٥%). وقد يفسر ذلك بحرص إدارة الجامعة على تنظيم تلك الدورات التدريبية بشكل جيد مما يجعل الاستفادة منها متميزة.

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

جدول رقم (١٢) دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يساعدني في الحفاظ على خصوصية مشكلات الطالبات.	٤٢	٢١	٠	٢,٦٧	٠,٧٩	٤
٢	يساعدني في رقمنة الحالات الفردية التي أتابعها.	٤٣	٢٠	٠	٢,٦٨	٠,٨٠	٢
٣	يقلل من الأعباء الإدارية الروتينية في العمل المهني.	٤٧	١٣	٣	٢,٦٩	٠,٨٣	١
٤	يساعدني في عمل التغذية الراجعة السريعة على مستوى تحسن الطالبات.	٤٠	٢٣	٠	٢,٦٣	٠,٧٨	٩
٥	يساعدني في حفظ البيانات والمعلومات بسرية تامة.	٣٩	٢٢	٢	٢,٥٨	٠,٧٧	١٥
٦	يساعدني في التواصل مع الطالبات عبر المنصات الالكترونية.	٤٠	٢١	٢	٢,٦٠	٠,٧٨	١١
٧	يسهل علي تنظيم جلسات إرشادية مع الطالبات عن بعد.	٤٢	١٩	٢	٢,٦٣	٠,٨١	٨
٨	يساعدني في تعديل سلوك الطالبات.	٣٨	٢٢	٣	٢,٥٤	٠,٧٧	١٨
٩	يساعدني في تشخيص المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات.	٤٤	١٦	٣	٢,٦٥	٠,٨٢	٥
١٠	يساعدني في تنمية مهارات الطالبات الرقمية.	٣٩	٢٤	٠	٢,٦٢	٠,٧٨	١٠
١١	يساعدني في تشجع الطالبات على التقييم الذاتي عبر التطبيقات الذكية.	٤١	١٨	٤	٢,٥٩	٠,٨٠	١٤
١٢	يساعدني في تطوير خبرات الطالبات المتعلقة بالتقنيات الرقمية.	٤٢	١٦	٥	٢,٥٨	٠,٨٢	١٦
١٣	يساعدني في مشاركة الطالبات بعض المعلومات التوعوية عبر السحابة الالكترونية.	٤٥	١٥	٣	٢,٦٧	٠,٨٤	٣
١٤	يساعدني في استحداث قاعدة بيانات حول المشكلات التي تواجه الطالبات.	٤٤	١٣	٦	٢,٦٠	٠,٨٣	١٢
١٥	يساعدني في سرعة الاتصال الالكتروني مع الطالبات.	٤١	١٤	٨	٢,٥٢	٠,٨٠	١٩
١٦	يساعدني في تصميم برامج التدخل المهني.	٤٢	١٧	٤	٢,٦٠	٠,٨١	١٣
١٧	يساعدني في علاج المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات.	٤٣	١٣	٧	٢,٥٧	٠,٨٢	١٧
١٨	يساعدني في قياس التطور في حالات الطالبات بمقاييس دقيقة.	٤٤	١٦	٣	٢,٦٥	٠,٨٢	٦
١٩	يساعدني في معالجة البيانات إحصائياً.	٣٥	٢٥	٣	٢,٥١	٠,٧٦	٢٠
٢٠	يساعدني في تطوير البعد الأخلاقي للطالبات في البيئة الرقمية.	٤١	٢٢	٠	٢,٦٥	٠,٨٢	٧

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أن: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، جاءت بالترتيب كالتالي:

– في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) (يقلل من الأعباء الإدارية الروتينية في العمل المهني) بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨٦).

– في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) (يساعدني في رقمنة الحالات الفردية التي أتابعها) بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨٠).

– في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٣) (يساعدني في مشاركة الطالبات بعض المعلومات التوعوية عبر السحابة الالكترونية) بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٨٤).

– في الترتيب الرابع العبارة رقم (١) (يساعدني في الحفاظ على خصوصية مشكلات الطالبات) بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٧٩).

– في الترتيب الخامس العبارة رقم (٩) (يساعدني في تشخيص المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات) بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٢).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Liliana,ezevhi,2014,) والتي أكدت أنه يختلف استخدام المهارات المهنية الرقمية تبعًا لاختلاف الثقافة المجتمعية وقدرات المجتمعات على استخدام التكنولوجيا واختلاف ممارسة الأدوار للأخصائيين الاجتماعيين، لذلك يجب الاهتمام بتدريب كافة العناصر بمختلف القطاعات على استخدام المهارات المهنية الرقمية باختلاف أنواعها للتعامل مع العديد من المشكلات المستحدثة، ومع نتائج دراسة (كبداني وبادن، ٢٠٢١) والتي أكدت على ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية أيضًا، وكذلك نتائج دراسة عفيف (٢٠١٩) أن للذكاء الاصطناعي الكثير من المزايا ويستخدم في العديد من المجالات سواءً في مجال التعليم، والعمل، لمعالجة البيانات؛ وفي مجال الروبوتات وتعلم الالة، والتعلم التلقائي، وحتى على مستوى البنك والتأمين؛ فهو يتيح تطوير علاقة العملاء من خلال تطوير العلاقة بين العميل وتقليل المخاطر والاحتيال.

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

جدول رقم (١٣) أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة المخصصات المالية لتوفير البنية التحتية الالكترونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٣٩	٢١	٣	٢,٤٢	٠,٧٦	١٥
٢	ضعف الإجراءات التنظيمية المطلوبة لمواكبة التحول الرقمي بالجامعة.	٤٢	١٦	٥	٢,٥٨	٠,٨٢	١١
٣	ضعف الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الأخصائيات على تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٣٦	٢٤	٣	٢,٥٢	٠,٧٥	١٢
٤	قلة عدد المتخصصين والخبراء في مجال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٤٤	١٣	٦	٢,٦٠	٠,٨٣	٩
٥	ضعف القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من	٤٦	١٤	٣	٢,٦٨	٠,٨٦	١

	مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي.					
٦	ارتفاع التكلفة المالية اللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤٢	٢١	٠	٢,٦٧	٠,٧٩	٣
٧	عدم وضوح رؤية الجامعة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المهني.	٤٤	١٦	٣	٢,٦٥	٠,٨٢	٥
٨	صعوبة توظيف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عبر الذكاء الاصطناعي.	٣٧	٢٦	٠	٢,٥٩	٠,٧٧	١٠
٩	ضعف ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية.	٤٣	٢٠	٠	٢,٦٨	٠,٨٠	٢
١٠	ضعف مستوى الوعي التكنولوجي والرقمي لدى الأخصائيات.	٣٥	٢٥	٣	٢,٥١	٠,٧٦	١٣
١١	عدم الاعتماد على التخطيط لتحقيق ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية.	٣٩	٢٤	٠	٢,٦٢	٠,٧٨	٨
١٢	عدم التقييم المستمر لأداء الأخصائيات من خلال الذكاء الاصطناعي.	٤١	٢٢	٠	٢,٦٥	٠,٨٢	٦
١٣	ضعف قناعة الأخصائيات بأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية.	٤٣	١٧	٣	٢,٦٣	٠,٧٥	٧
١٤	قلة عدد المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي على كيفية تطوير الممارسة المهنية.	٤٥	١٥	٣	٢,٦٧	٠,٨٤	٤
١٥	ضعف الدعم الفني اللازم لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجامعة.	٣٥	٢٣	٥	٢,٤٨	٠,٦٩	١٤

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) أن: أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، جاءت بالترتيب كالتالي:

- في الترتيب الأول العبارة رقم (٥) (ضعف القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٦).
- في الترتيب الثاني العبارة رقم (٩) (ضعف ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٠).
- في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) (ارتفاع التكلفة المالية اللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٧٩).
- في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٤) (قلة عدد المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي على كيفية تطوير الممارسة المهنية) بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٨٤).
- في الترتيب الخامس العبارة رقم (٧) (عدم وضوح رؤية الجامعة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المهني) بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٢).

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت دراسة (Keith& Others, 2021) والتي توصلت إلى أن هناك كثير من الطلاب لديهم نقص في الكفاءة التقنية تتحدد في: صعوبة الاستخدام والتدريب بما يحقق العلاقة الإيجابية بين المهارات المهنية الرقمية

والتطلعات التعليمية، وكذلك دراسة (Raija&others,2021) والتي أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف واضح بين المشتغلين بمهنة التدريس.

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

جدول رقم (١٤) الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي كجزء من النظام البيئي التكنولوجي بالجامعة.	٤٣	١٧	٣	٢,٦٣	٠,٧٥	٥
٢	توفير فرص تمويل حديثة لتطوير تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٣٧	٢٦	٠	٢,٥٩	٠,٧٧	٨
٣	التقييم المستمر لأداء الأخصائيات من خلال الذكاء الاصطناعي.	٣٤	٢٦	٣	٢,٥٠	٠,٦٤	١٣
٤	استشارة الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي لكيفية تطوير الممارسة المهنية لدى الأخصائيات بالجامعة.	٣٥	٢٥	٣	٢,٥١	٠,٧٦	١٢
٥	تدريب المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي على كيفية تطوير الممارسة المهنية.	٣٩	٢٤	٠	٢,٦٢	٠,٧٨	٧
٦	تطوير الدعم الفني اللازم لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجامعة.	٣٩	٢١	٣	٢,٤٢	٠,٧٦	١٥
٧	بناء رؤية واضحة للجامعة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المهني.	٤٣	٢٠	٠	٢,٦٨	٠,٨٠	١
٨	الاهتمام بتدريس الذكاء الاصطناعي من خلال مقررات الخدمة الاجتماعية الرقمية.	٤٢	١٨	٣	٢,٦٢	٠,٨٢	٦
٩	تنمية وعي الأخصائيات بأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية.	٤١	١٧	٥	٢,٥٧	٠,٨٠	١١
١٠	تنظيم القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي.	٤١	٢٢	٠	٢,٦٥	٠,٨٢	٣
١١	التخطيط لتحقيق ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية.	٣٧	١٩	٧	٢,٤٨	٠,٧٦	١٤
١٢	عقد الورش التدريبية الدورية لتطوير الممارسة المهنية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤٥	١٥	٣	٢,٦٧	٠,٨٤	٢
١٣	الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية.	٤٤	١٣	٩	٢,٦٥	٠,٨٥	٤

١٤	العمل على توظيف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عبر الذكاء الاصطناعي.	٤١	١٨	٤	٢,٥٩	٠,٧٥	٩
١٥	تنمية مستوى الوعي التكنولوجي والرقمي لدى الأخصائيات.	٤٠	٢٠	٣	٢,٥٨	٠,٧٤	١٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٤) أن: الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، جاءت بالترتيب كالتالي:

– في الترتيب الأول العبارة رقم (٧) (بناء رؤية واضحة للجامعة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المهني) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٠).

– في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٢) (عقد الورش التدريبية الدورية لتطوير الممارسة المهنية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٨٤).

– في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٠) (تنظيم القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٢).

– في الترتيب الرابع العبارة رقم (١) (الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٥).

– في الترتيب الخامس العبارة رقم (١) (إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي كجزء من النظام البيئي التكنولوجي بالجامعة) بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٧٥).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (حلاوة، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدى إلى الريادة والتميز، وتوصى الدراسة بضرورة توافر بنية تكنولوجية تسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

– طبقاً للعمر، جاء في الترتيب الأول ذوي العمر (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٦٣,٥%) وفي الترتيب الثاني ذوي العمر (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٣,٨%) وفي الترتيب الثالث والأخير ذوي العمر (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (١٢,٧%).

– طبقاً للمؤهل العلمي، جاء في الترتيب الأول بكالوريوس بنسبة (٨٢,٥%) وفي الترتيب الثاني ماجستير بنسبة (١٢,٧%) وفي الترتيب الثالث دكتوراه بنسبة (٣,٢%) وفي الترتيب الرابع والأخير دبلوم عالي بنسبة (١,٦%).

– طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل، جاء في الترتيب الأول ذوي الخبرة (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٤٤,٤%) وفي الترتيب الثاني ذوي الخبرة (من ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٧,٠%) وفي الترتيب الثالث ذوي الخبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٢٢,٢%) وفي الترتيب الرابع ذوي الخبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٤,٨%) وفي الترتيب الخامس والأخير ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (١,٦%).

– طبقاً لجهة العمل، جاء في الترتيب الأول الأخصائيات بكليات (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السكن الخاص بالطالبات، مبنى الطالبات A4) بنسبة (٦,٣%) وفي الترتيب الثاني الأخصائيات بكليات (كلية الطب البشري، كلية طب الأسنان، كلية الصحة وعلوم التأهيل، كلية التمريض، كلية العلوم، كلية علوم الحاسب والمعلومات، كلية إدارة الأعمال، كلية الصيدلة، كلية

الهندسة، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، كلية التربية والتنمية البشرية، كلية اللغات، كلية التصاميم والفنون، كلية القانون، الكلية التطبيقية، معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، معهد اللغة الانجليزية) بنسبة (٤,٨%).

- طبقاً للمسمى الوظيفي، جاء في الترتيب الأول أخصائية اجتماعية بنسبة (٧١,٤%) وفي الترتيب الثاني مشرفة اجتماعية بنسبة (١٤,٣%) وفي الترتيب الثالث أخصائية نفسية بنسبة (٩,٥%) وفي الترتيب الرابع والخامس والسادس (باحثة اجتماعية، باحثة علمية مساعدة، مساعدة إدارية) بنفس النسبة (١,٦%).

- طبقاً للحصول على دورات تدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، جاء في الترتيب الأول نعم بنسبة (٨٤,١%) وفي الترتيب الثاني لا بنسبة (١٥,٩%).

- طبقاً لنوعية الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، جاء في الترتيب الأول دورات في الحاسبات والمعلومات بنسبة (٥٦,٦%) وفي الترتيب الثاني دورات في نظم المعلومات بنسبة (٢٨,٣%) وفي الترتيب الثالث دورات في تطبيقات المنصات الالكترونية بنسبة (١١,٣%) وفي الترتيب الرابع والخامس دورات في تقنيات الذكاء الاصطناعي، دورات في تصميم المواقع الالكترونية بنسبة (١,٩%).

- طبقاً لعدد الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، جاء في الترتيب الأول دورة واحدة بنسبة (٨١,١%) وفي الترتيب الثاني دورتان بنسبة (٩,٤%) وفي الترتيب الثالث والرابع ثلاث دورات وخمس دورات فأكثر بنسبة (٣,٨%) وفي الترتيب الخامس أربع دورات بنسبة (١,٩%).

- طبقاً لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، جاء في الترتيب الأول الاستفادة متوسطة بنسبة (٤٥,٣%) وفي الترتيب الثاني الاستفادة ممتازة بنسبة (١٨,٩%) وفي الترتيب الثالث الاستفادة جيدة بنسبة (١٥,١%) وفي الترتيب الرابع الاستفادة جيدة جداً بنسبة (١٣,٢%) وفي الترتيب الخامس الاستفادة ضعيفة بنسبة (٧,٥%).

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

اتضح أن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، قد تمثل في: التقليل من الأعباء الإدارية الروتينية في العمل المهني، المساعدة في رقمنة الحالات الفردية التي أتابعها، المساعدة في مشاركة الطالبات بعض المعلومات التوعوية عبر السحابة الالكترونية، المساعدة في الحفاظ على خصوصية مشكلات الطالبات، المساعدة في تشخيص المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات، المساعدة في قياس التطور في حالات الطالبات بمقاييس دقيقة، المساعدة في تطوير البعد الأخلاقي للطالبات في البيئة الرقمية، تسهيل علي تنظيم جلسات إرشادية مع الطالبات عن بعد، المساعدة في عمل التغذية الراجعة السريعة على مستوى تحسن الطالبات، المساعدة في تنمية مهارات الطالبات الرقمية، المساعدة في التواصل مع الطالبات عبر المنصات الالكترونية، المساعدة في استحداث قاعدة بيانات حول المشكلات التي تواجه الطالبات، المساعدة في تصميم برامج التدخل المهني، المساعدة في تشجع الطالبات على التقييم الذاتي عبر التطبيقات الذكية، المساعدة في حفظ البيانات والمعلومات بسرية تامة، المساعدة في تطوير خبرات الطالبات المتعلقة بالتقنيات الرقمية، المساعدة في علاج المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات، المساعدة في تعديل

سلوك الطالبات، المساعدة في سرعة الاتصال الالكتروني مع الطالبات، المساعدة في معالجة البيانات إحصائياً.

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

اتضح أن أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، قد تمثل في: ضعف القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي، ضعف ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية، ارتفاع التكلفة المالية اللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، قلة عدد المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي على كيفية تطوير الممارسة المهنية، عدم وضوح رؤية الجامعة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المهني، عدم التقييم المستمر لأداء الأخصائيات من خلال الذكاء الاصطناعي، ضعف قناعة الأخصائيات بأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية، عدم الاعتماد على التخطيط لتحقيق ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية، قلة عدد المتخصصين والخبراء في مجال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، صعوبة توظيف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عبر الذكاء الاصطناعي، ضعف الإجراءات التنظيمية المطلوبة لمواكبة التحول الرقمي بالجامعة، ضعف الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الأخصائيات على تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، ضعف مستوى الوعي التكنولوجي والرقمي لدى الأخصائيات، ضعف الدعم الفني اللازم لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجامعة، قلة المخصصات المالية لتوفير البنية التحتية الالكترونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية؟

اتضح أن الآليات المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيات بالجامعات السعودية، قد تمثل في: بناء رؤية واضحة للجامعة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المهني، عقد الورش التدريبية الدورية لتطوير الممارسة المهنية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تنظيم القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي، الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية، إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي كجزء من النظام البيئي التكنولوجي بالجامعة، الاهتمام بتدريس الذكاء الاصطناعي من خلال مقررات الخدمة الاجتماعية الرقمية، تدريب المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي على كيفية تطوير الممارسة المهنية، توفير فرص تمويل حديثة لتطوير تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، العمل على توظيف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عبر الذكاء الاصطناعي، تنمية مستوى الوعي التكنولوجي والرقمي لدى الأخصائيات، تنمية وعي الأخصائيات بأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية، استشارة الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي لكيفية تطوير الممارسة المهنية لدى الأخصائيات بالجامعة، التقييم المستمر لأداء الأخصائيات من خلال الذكاء الاصطناعي، التخطيط لتحقيق ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية، تطوير الدعم الفني اللازم لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجامعة.

عاشراً: توصيات الدراسة:

١. بناء رؤية واضحة للجامعة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المهني، فبما يتعلق بالممارسة المهنية للأخصائيات الاجتماعيات والعمل على توفير البنى التقنية اللازمة لتحقيق ذلك، والسعي لتوفير فرص تمويل حديثة لتطوير تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢. ، مع إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي كجزء من النظام البيئي التكنولوجي بالجامعة.

٣. عقد الورش التدريبية الدورية لتطوير الممارسة المهنية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وإسنادها للمتخصصين في المجال التقني والاجتماعي وصولاً لتحقيق الهدف منها.

٤. تنظيم القواعد القانونية والتشريعية التي تحمي من مخاطر استغلال الذكاء الاصطناعي، خاصة في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ولضمان حماية خصوصية وسرية معلومات العملاء.

٥. الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية، والاهتمام بتدريس الذكاء الاصطناعي من خلال مقررات الخدمة الاجتماعية الرقمية.

٦. تدريب المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي على كيفية تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتشجيع الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال، والعمل على توظيف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عبر الذكاء الاصطناعي، وتنمية مستوى الوعي التكنولوجي والرقمي لدى الأخصائيات.

٧. تنمية وعي الأخصائيات بأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية.

٨. استشارة الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي لكيفية تطوير الممارسة المهنية لدى الأخصائيات بالجامعة.

٩. التقييم المستمر لأداء الأخصائيات من خلال الذكاء الاصطناعي، والعمل على التخطيط لتحقيق ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعناصر الممارسة المهنية.

١٠. تطوير الدعم الفني اللازم لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجامعة، بما يتناسب وطبيعة المرحلة الهامة في التحول التقني وبما يحقق أهداف كافة القطاعات التعليمية والتخصصات المختلفة بالجامعة.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع والمصادر العربية:

إبراهيم، وائل.(٢٠١٩).فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المتعلمين. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (٧).

كبداني، أحمد سيدي، وبادن، عبد القادر.(٢٠٢١). أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم – دراسة ميدانية. *مجلة دفاتر بوادكس*، ١ (١).

إدارة التواصل والإعلام . (٢٠٢١) . *التقرير السنوي (ويستمر التحول) أبرز إنجازات برنامج التحول الوطني حتى نهاية عام٢٠٢٠* . إدارة التواصل والإعلام.

ترلينج، بيرني، وفادل تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين.التعلم للحياة في زمننا.ترجمة بدر الصالح.جامعة الملك سعود.*مجلة العلوم التربوية، ٢٥(٣)*.

حسن، أسامة أحمد، وأبو صالح، محمد نجاح محمد . (٢٠٢٠). متطلبات تطوير التدريب الميداني بجامعة الأزهر في ضوء التحول الرقمي .*مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، (٣).

حلاوة، سماح محمد أمين. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية وفقا لرؤية الدولة ٢٠٣٠. *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة- بنها، ٤٢ (١٩)* .

حمدي، ريم إبراهيم عبد الله والشهراني، عبد الله بن فلاح بن محمد.(٢٠٢١).إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم لدى معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٠٢، ٤٠٥-٤٥٠*.

الخطيب؛ ياسر حزام هزاع، والخطيب، خليل محمد مطهر. (٢٠٢١). تحديات التحول الرقمي في التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية وسبل التغلب عليها. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٨(٨٣)*، ١٩-٥٥.

خليل، انجي محمد. (٢٠٢٢). أخلاقيات ممارسة العلاقات العامة في ضوء التحول الرقمي، دراسة تحليلية من المستوى الثاني. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، (٢٣).

خوالد، أبو بكر وآخرون.(٢٠١٩). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال* .المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادي.

رأفت، عاصم العبيدي. (٢٠١٥) .دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الإنتاج الأخضر، دراسة استطلاعية لأداء المديرين في عينة من الشركات الاصطناعية العاملة. *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، (١)، ٣٤-٦١.

سعد الله، يسري شعبان.(٢٠١٠). عائد استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب. *مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، ٢٩ (٥)*.

شاكر، عبد الملك محمد شاكر.(٢٠٢٢). *التحول الرقمي كضمان لجودة التعليم في الجامعات اليمنية (واقعه وانعكاساته وآلياته) كلية التربية*. جامعة صعدة اليمن.

عامر، أحمد إبراهيم محمد .(٢٠٢١) .تحفيز دافعية الإنجاز لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور خدمة الفرد في التحول الرقمي للتعليم الجامعي. *مجلة التربية (الأزهر)، ٤٠ (١)*.

عبد الحكيم ،محمد خلف.(٢٠٢١). المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.دراسة مطبقة على خريجي الخدمة الاجتماعية. *الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٧ (١)*.

عبد الحميد حسن سعد.(٢٠١٦). *معوقات مجتمع المعرفة في الجامعات العراقية*. مركز البيان للدراسات والتخطيط.

علي، سعيد إسماعيل.(٢٠٠٨). *ثلاثية الزمن في تطوير التعليم الجامعي* [عرض ورقة].المؤتمر القومي السنوي الخامس عشر(العربي السابع) نحو خطة إستراتيجية للتعليم الجامعي العربي، مركز تطوير التعليم الجامعية، جامعة عين شمس، ٢٣-٢٤ نوفمبر.

عمايرة, مروة احمد .(٢٠١٩) . *درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومعيقات توافرها* . رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية .الأردن

العمرات، محمد سالم.(٢٠٢٠). الممارسات المهنية لمديري المدارس وعلاقتها بتعزيز التميز المدرسي. *المجلة التربوية* .كلية التربية جامعة سوهاج .العدد الخامس والسبعون . يوليو .٤٢٠-٤٦٢.

العملة، وفاء محمد. (٢٠٢٢). *مدى توافر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل وعلاقتها بالأداء الأكاديمي.* http://dspace.hebron.edu/xmlui/handle/123456789/1119

العنزي، هند مطلق. (٢٠٢٢)..مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعد جائحة كورونا COVID١٩. *المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨* (٤)، ٢٩٤.

العواضي ،علي عبد الله.(٢٠٢٠).تحديات التعليم عن بعد في جامعة صنعاء وسبل التغلب عليها لمواجهة الأزمات والأوبئة. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، ٨*(١٤-١٥)، ١٣٤-١٦٢.

عوض، هالة ومحمود، مروة محمد.(٢٠٢٠).دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الطفولة والتربية، ٤١* (٤).

فؤاد ،مروة محمد.(٢٠١١). مهارات الممارسة المهنية لأخصائي خدمة الفرد في التعامل مع العميل المبكرة بمجال رعاية الأحداث. *مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، ٣١* (٥).

محمود، عبد الرازق مختار.(٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي.مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا.*المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣* (٤).

محمود، محمد، عادل قاسم وآخرون. (٢٠١٦). دور بحث الفعل التعليمي في دعم الممارسات المهنية للطلاب المعلمين. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢* (٤)، ١١٢١.

وزارة التعليم.(٢٠٢٠). *إحصائيات تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية*. وزارة التعليم.

ياسين، غالب سعد. (٢٠١٢). *أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية:

Belharet, A. et al. (2020). A study on the impact of artificial intelligence on project management. *Management of Technology Information Systems*.

Derbel, F. (2016). *Technologically-capable teachers in a low-technology context* [Paper presentation]. European Conference on e-Learning, Academic Conferences International Limited, Charles University, Prague, Czech Republic

Grand-Clement, S., Devaux, A., Belanger, J. & Manville, C. (2017). *Digital learning: Education and skills in the digital age*. RAND Corporation.

Hanno, D. (2020). *President speaks: 5 tips for small-college leaders to foster community amid coronavirus*. https://www.educationdive.com/news/president-speaks-5-tips-for-leadersof.

Harry, S., Pink, F. & Kelly. L. (2022). Digital social work: Conceptualising a hybrid anticipatory practice. *Qualitative Social Work, 21*(2).

Haskvitz, A. (2019). Top11 traits of a good teacher, Reach every student. *Horace Mann, 6* (1).

Keith, N., Robertson, C., Fernandez, L., Shin, I.,& Bauer, J. (2021). How variation in internet access, digital skills, and media use are related to rural student outcomes: GPA, SAT, and educational aspirations. *Telematics and Informatics. 63*. https://doi.org/10.1016/j.tele.2021.101666.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0736585321001052).

Leite, A. F., Vasconcelos, K. D. F., Willems, H., & Jacobs, R. (2020). Radiomics and machine learning in oral healthcare. *PROTEOMICS–Clinical Applications, 14*(3), 1900040.

Ezechil, L. (2014). The 6th International Conference Edu World 2014 "Education Facing Contemporary World Issues", 7th – 9th November, University of Pitesti, Romania, Tirgu din Vale, no.1.

Nelimarkka, M., Leinonen, T., Durall, E. & Dean, P. (2021). Facebook is not a silver bullet for teachers' professional development: Anatomy of an eight-year-old social-media community. *Computers & Education*, (173).

Nikitas, A., Michalakopoulou, K., Njoya, E. & Karampatzakis, D. (2020). Artificial intelligence, transport and the smart city: Definitions and dimensions of a new mobility era. *Sustainability, 12*(7), 1-19.

Rahmatizadeh, S., Valizadeh-Haghi, S. & Dabbagh, A. (2020). The role of artificial intelligence in management of critical COVID-19 patients. *Journal of Cellular & Molecular Anesthesia, 5*(1), 16-22.

Hämäläinen, R., Nissinen, K., Mannonen, J., Lämsä, J., Leino, K. & Taajam, M. (2021). Understanding teaching professionals' digital competence: What do PIAAC and TALIS reveal about technology-related skills, attitudes, and knowledge?. *Computers in Human Behavior, 117*. https://doi.org/10.1016/j.chb.2020.106672.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563220304192.

Sharma, M. (2017). Teacher in a digital era. *Global Journal of Computer Science and Technology, 17*(3).